فتاة حكيمة

كَانَ فِي إِحْدَى الْقُرَى رَجُلٌ فَقِيرٌ يَعِيشُ مَعَ ابْنَتِهِ الْوَحِيدَةِ . وَكَانَتْ فَتَاةً عَلَى جَانِبٍ عَظِيمٍ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالذَّكَاءِ . وَكَانَ أَبُوهَا يَعِيشُ عَلَى مَا يَكْسِبُهُ مِنْ جَمْعِ الْحَطَبِ وَبَيْعِهِ لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ وَمَا يَأْتِيهِ مِنْ تَبَرُّعَاتِ أَهْلِ الإِحْسَانِ . وَذَاتَ يَوْمٍ قَصَدَ الرَّجُلُ إِلَى قَصْرِ الْأَمِيرِ ، صَاحِبِ الضِّيَاعِ الْمُجَاوِرَةِ ، يَسْأَلُهُ إِحْسَانًا . وَلَمَّا مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، عَرَضَ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ بِأُسْلُوبٍ بَلِيغٍ ، أَدْهَشَ الْأَمِيرَ . فَسَأَلَهُ : « أَنَّى لَكَ كُلُّ هٰذِهِ الْحِكْمَةِ ؟ » فَقَالَ الرَّجُلُ : « الْفَقْرُ وَابْنَتِي عَلَّمَانِي كُلَّ هٰذَا . » فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ : « حَسَنًا ! خُذْ هٰذَا الْبَيْضَ . وَأَخْرِجْ لِي مِنْهُ أَنْقَافًا (كتاكيت) ، وَإِنْ عَجَزْتَ . قَطَعْتُ رَأْسَكَ . » وَحَمَلَ الرَّجُلُ الْبَيْضَ إِلَى ابْنَتِهِ . وَأَنْبَأَهَا مَا كَانَ . فَقَالَتْ لَهُ بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَهَا أَنَّ الْبَيْضَ مَسْلُوقٌ : « لَا تَجْزَعْ يَا وَالِدِي فَالْأَمْرُ هَيِّنٌ . » وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي أَعْطَتْ وَالِدَهَا قِدْحًا مِنَ الْفُولِ الْمَسْلُوقِ . وَطَلَبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ فِي الْحَقْلِ ، يَقَعُ فِي طَرِيقِ الْأَمِيرِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِي الصَّبَاحِ لِنُزْهَتِهِ ، وَأَنْ يَبْذُرَ الْحَبَّ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ أَوْصَتْهُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَقُولَ حِينَ يُسْأَلُ . وَقَدْ مَرَّ الْأَمِيرُ بِالرَّجُلِ وَهُوَ يَزْرَعُ الْفُولَ وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مَحْصُولِهِ !! » فَعَجِبَ الْأَمِيرُ وَسَأَلَهُ قَائِلًا : « كَيْفَ تَزْرَعُ فُولًا مَسْلُوقًا أَيُّهَا الْمَفْتُونُ ؟ وَكَيْفَ تَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَكَ هٰذَا الْفُولُ بِمَحْصُولٍ ؟ » فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ عَلَى الْفَوْرِ : « يَخْرُجُ الْمَحْصُولُ مِنَ الْفُولِ الْمَسْلُوقِ ، كَمَا تَخْرُجُ الْأَنْقَافُ مِنَ الْبَيْضِ الْمَسْلُوقِ ! يَا سَيِّدِي !!! » فَفَهِمَ الْأَمِيرُ مَا يَرْمِي إِلَيْهِ وَقَالَ : « لَقَدْ نَجَوْتَ هٰذِهِ الْمَرَّةَ ، وَالْآنَ ! خُذْ هٰذِهِ الْحُزْمَةَ مِنَ الْكَتَّانِ وَاطْلُبْ مِنَ ابْنَتِكَ أَنْ تَنْسُجَ لِي مِنْهَا كُلَّ مَا تَحْتَاجُهُ سَفِينَتِي مِنْ قِلَاعٍ . وَإِنْ عَجَزَتْ قَطَعْتُ رَأْسَكَ . » وَعَادَ الرَّجُلُ إِلَى ابْنَتِهِ ، وَقَصَّ عَلَيْهَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْفُولِ وَالْكَتَّانِ . فَأَعْطَتْهُ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْخَشَبِ ، وَقَالَتْ لَهُ : « قُلْ لِلْأَمِيرِ إِنَّ عَلَيْهِ أَوَّلًا أَنْ يَصْنَعَ مِنْ تِلْكَ الْقِطْعَةِ الْخَشَبِيَّةِ ، مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ مَغَازِلَ وَأَنْوَالٍ ، لِأَغْزِلَ وَأَنْسُجَ عَلَيْهَا النَّسِيجَ اللَّازِمَ لِلْقِلَاعِ . » وَفَعَلَ الرَّجُلُ مَا أَوْصَتْ بِهِ ابْنَتُهُ . وَنَجَا مِنْ سُخْطِ الْأَمِيرِ هٰذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا . وَلٰكِنَّ الْأَمِيرَ لَمْ يَقْنَعْ بِهٰذَا ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : « حَسَنًا ! خُذْ هٰذَا (الْفِنْجَانَ) وَانْزَحْ بِهِ مَاءَ الْبَحْرِ ، فَيُصْبِحَ أَرْضًا لَا مَاءَ فِيهَا . وَإِنْ عَجَزْتَ ، قَطَعْتُ رَأْسَكَ . » وَعَادَ الرَّجُلُ مَذْعُورًا يَحْمِلُ (الْفِنْجَانَ) إِلَى ابْنَتِهِ ، وَهُوَ مُوقِنٌ بِالْهَلَاكِ ، وَأَنْبَأَهَا مَا كَانَ مِنْ طَلَبِ الْأَمِيرِ . فَقَالَتْ

لَهُ : « لاَ تَجْزَعْ يَا وَالِدِى فَالْأَمْرُ هَيِّنٌ . » وَأَعْطَتْهُ قِطْعَةً صَغِيرَةً مِنَ الْحَبْلِ ، وَأَوْصَتْهُ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَقُولَ . وَقَصَدَ الرَّجُلُ إِلَى الأَمِيرِ ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ قِطْعَةَ الْحَبْلِ قَائِلاً : « يَا سَيِّدِى ! أَرْجُو أَوَّلاً أَنْ تَرْبُطَ الأَنْهَارَ بِهٰذَا الْحَبْلِ ، لِتَمْنَعَهَا مِنَ الوُصُولِ إِلَى الْبَحْرِ . » وَعِنْدَ ذٰلِكَ اشْتَدَّ عَجَبُ الأَمِيرِ وَدَهَشُهُ لِأَمْرِ هٰذِهِ الْفَتَاةِ الَّتِى غَلَبَتْهُ بِحِكْمَتِهَا . فَأَمَرَ بِأَنْ تُحْضَرَ إِلَيْهِ . وَلَمَّا مَثَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ سَأَلَهَا قَائِلاً : « مَا هٰذَا الشَّىْءُ الَّذِى يُسْمَعُ إِلَى أَبْعَدِ مَدًى ؟ » فَنَالَتْ عَلَى الْفَوْرِ : « الرَّعْدُ وَالْكَذِبُ » فَسُرَّ الأَمِيرُ كَثِيرًا بِذَكَاءِ الْفَتَاةِ وَعَرَضَ عَلَيْهَا زَوَاجَهُ ، فَانْحَنَتْ شَاكِرَةً وَقَالَتْ : « أَقْبَلُ أَيُّهَا الأَمِيرُ بِشَرْطٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ تَسْمَحَ لِى أَنْ أَحْمِلَ شَيْئًا وَاحِدًا ، أَخْتَارُهُ لِنَفْسِى مِنَ الْقَصْرِ ، إِذَا أَنْتَ غَضِبْتَ فَطَرَدْتَنِى يَوْمًا مِنَ الأَيَّامِ . » وَقَبِلَ الأَمِيرُ ، وَزُفَّتِ الْفَتَاةُ إِلَيْهِ وَأَصْبَحَتْ أَمِيرَةَ الْقَصْرِ ، وَعَاشَ الزَّوْجَانِ فِى هَنَاءٍ زَمَانًا طَوِيلاً ، وَذَاتَ مَسَاءٍ غَضِبَ الأَمِيرُ عَلَى زَوْجِهِ ، فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تُغَادِرَ الْقَصْرَ . فَأَذْعَنَتْ قَائِلَةً : « سَأَفْعَلُ غَدًا مَا تَأْمُرُ بِهِ . » وَكَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تُقَدِّمَ لِلأَمِيرِ قَدَحًا مِنَ اللَّبَنِ السَّاخِنِ كُلَّ مَسَاءٍ قَبْلَ النَّوْمِ . فَلَمَّا ذَهَبَتْ لِتُحْضِرَ اللَّبَنَ كَعَادَتِهَا ، تَنَاوَلَتْ زُجَاجَةً صَغِيرَةً وَسَكَبَتْ مِنْهَا ثَلاَثَ قَطَرَاتٍ عَلَيْهِ . وَمَا كَادَ الأَمِيرُ يَشْرَبُ اللَّبَنَ حَتَّى سَقَطَ فِى نَوْمٍ عَمِيقٍ . أَمَّا هِىَ ، فَإِنَّهَا أَمَرَتْ بِأَنْ تُعَدَّ مَرْكَبُ (عَرَبَةُ) الْقَصْرِ ، وَأَنْ يُحْمَلَ الأَمِيرُ النَّائِمُ إِلَيْهَا وَرَكِبَتْ بِجَانِبِهِ وَسَارَتِ الْمَرْكَبُ إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَى الْكُوخِ الَّذِى كَانَتْ تَسْكُنُهُ الزَّوْجُ فِى أَيَّامِهَا الأُولَى . وَأَمَرَتْ أَنْ يُحْمَلَ الأَمِيرُ إِلَى دَاخِلِ الْكُوخِ . وَفِى الصَّبَاحِ ، عِنْدَمَا أَفَاقَ الأَمِيرُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَوَجَدَ نَفْسَهُ فِى ذٰلِكَ الْكُوخِ الْبَسِيطِ ، وَبِجَانِبِهِ زَوْجُهُ ، صَاحَ دَهِشًا : « مَنْ جَاءَ بِى إِلَى هُنَا ؟ ! » فَقَالَتْ : « أَنَا الَّتِى

وركبت بجانبه وسارت المركب الى الكوخ .

جِئْت بِكَ إِلَى هُنَا ! » فَقَالَ الأَمِيرُ : « وَكَيفَ تَجْرُئِينَ عَلَى ذٰلِكَ ؟ » فَقَالَتْ : « أَلاَ تَذْكُرُ وَعْدَكَ يَا سَيِّدِى ؟ » فَقَالَ الأَمِيرُ : « وَمَا هٰذَا الوَعْدُ ؟ » قَالَتْ : « أَنْ أَحْمِلَ مَعِى شَيْئًا أَخْتَارُهُ لِنَفْسِى إِذَا رَغِبْتَ فِى أَنْ أَتْرُكَ القَصْرَ . وهَا قَدْ حَمَلْتُ مَعِى أَعَزَّ شَىْءٍ لَدَىَّ ، وأَقْرَبَ شَىْءٍ لِنَفْسِى ! ! » فَنَسِىَ الأَمِيرُ كُلَّ مَا حَدَثَ ، وزَادَ حُبُّهُ لِلأَمِيرَةِ واشْتَدَّ تَعَلُّقُهُ بِهَا ، وعَادَا إِلَى القَصْرِ ، وعَاشَا كَأَحْسَنِ مَا تَعِيشُ الأُمَرَاءُ ؟

الدم (بقية المنشور على الصفحة الأولى)

أَجْزَاءِ . فَهُنَاكَ الْجُزْءُ السَّائِلُ ، وَيُسَمَّى السَّائِلَ الدَّمَوِىَّ وهو عَدِيمُ اللَّوْنِ تَقْرِيبًا . وَرُبَّ قَائِلٍ يَقُولُ : « كَيْفَ يَكُونُ السَّائِلُ الدَّمَوِىُّ عَدِيمَ اللَّوْنِ ، مَعَ أَنَّ لَوْنَ الدَّمِ أَحْمَرُ ؟ (أَحْمَرُ قَانٍ إِذَا كَانَ خَارِجًا مِنْ شِرْيَانٍ . وَأَحْمَرُ قَاتِمٌ إِذَا كَانَ خَارِجًا مِنْ وَرِيدٍ) . » وَالْجَوَابُ عَلَى ذٰلِكَ ، أَنَّ اللَّوْنَ الأَحْمَرَ نَاتِجٌ مِنْ وُجُودِ أَقْرَاصٍ صَغِيرَةٍ تُسَمَّى الْكُرَاتِ الْحَمْرَاءَ . وهى فى الْوَاقِعِ لَيْسَتْ حَمْرَاءَ ، بَلْ صَفْرَاءَ ، ذَهَبِيَّةَ اللَّوْنِ ، وَلٰكِنَّهَا إِذَا تَجَمَّعَتْ ، كَوَّنَتْ اللَّوْنَ الأحمرَ الْمُشَاهَدَ فِى الدَّمِ .

وَالْكُرَاتُ الحمراء فى الْجِسْمِ كثيرةٌ جدًّا ، تَبْلُغُ مَلاَيِينَ الْمَلاَيِينِ ، وَلِكَثْرَتِهَا هذه حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ ، وهى أَنَّ جِسْمَنَا يَحْتَاجُ إِلَى كَمِّيَّةٍ كبيرةٍ مِنَ الأُكْسِجِينِ ، ولذلك كانَ من الضَّرُورِىِّ وُجُودُ سَطْحٍ مُتَّسِعٍ من الدَّمِ فى الرِّئَتَيْنِ لِامْتِصَاصِ الأُكْسِجِينِ ، وَتَوْزِيعِهِ عَلَى بَاقِى أَجْزَاءِ الْجِسْمِ . وَالْغَرِيبُ أَنَّ الدَّمَ يَقُومُ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ بِالإِكْثَارِ من الْكُرَاتِ الْحَمْرَاءِ ، أَوِ الإِقْلاَلِ مِنْهَا ، بِحَسَبِ الْحَاجَةِ . فَلَوْ جَلَسَ شَخْصٌ فِى حُجْرَةٍ مُقْفَلَةٍ مُدَّةً طَوِيلَةً ، حَتَّى قَلَّ الأُكْسِجِينُ الَّذِى فيها ، أَوْ لَوْ صَعِدَ عَلَى قِمَّةِ جَبَلٍ ، أَوْ طَارَ فِى طَائِرَةٍ عَلَى ارْتِفَاعٍ كَبِيرٍ حَيْثُ يَقِلُّ الْهَوَاءُ ، بَادَرَ الدَّمُ إِلَى الإِكْثَارِ من الْكُرَاتِ الحمراء ، حَتَّى يَسْتَطِيعَ امْتِصَاصَ أَكْثَرِ مَا يُمْكِنُ من الأُكْسِجِينِ الْمَوْجُودِ ، وَتَوْزِيعَهُ عَلَى الْجِسْمِ . وَلِهٰذَا تُلاَحِظُ أَنَّ وُجُوهَ الْجَالِسِينَ فِى حُجْرَةٍ ، أُقْفِلَتْ مُدَّةً طَوِيلَةً ، تَحْمَرُّ تَدْرِيجًا . وَيَحْدُثُ هذا أَيْضًا لِلَّذِينَ يَصْعَدُونَ إِلَى أَعَالِى الْجَوِّ ، فَوْقَ الْجِبَالِ أَوْ فِى طَائِرَةٍ .

وَبِجَانِبِ الْكُرَاتِ الْحَمْرَاءِ ، تُوجَدُ فِى الدَّمِ كُرَاتٌ أُخْرَى بَيْضَاءُ ، تُسَمَّى الْكُرَاتِ الْبَيْضَاءَ . وَهٰذِهِ تَخْتَلِفُ عن الْكُرَاتِ الْحَمْرَاءِ فِى أَنَّهَا أَكْبَرُ مِنْهَا حَجْمًا ، وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةً مِثْلَهَا ، بل هِىَ ذَاتُ أَشْكَالٍ غَيْرِ مُنْتَظِمَةٍ . وهى أَقَلُّ منها عَدَدًا ، إِذْ تَبْلُغُ فى الْمُتَوَسِّطِ كُرَةً بَيْضَاءَ وَاحِدَةً لِكُلِّ خَمْسِمِائَةِ كُرَةٍ حَمْرَاءَ ، إِلاَّ أَنَّ هٰذِهِ النِّسْبَةَ تَخْتَلِفُ اخْتِلاَفًا كَبِيرًا فِى الْمُنَاسَبَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَتَزِيدُ فِى أَثْنَاءِ الْهَضْمِ

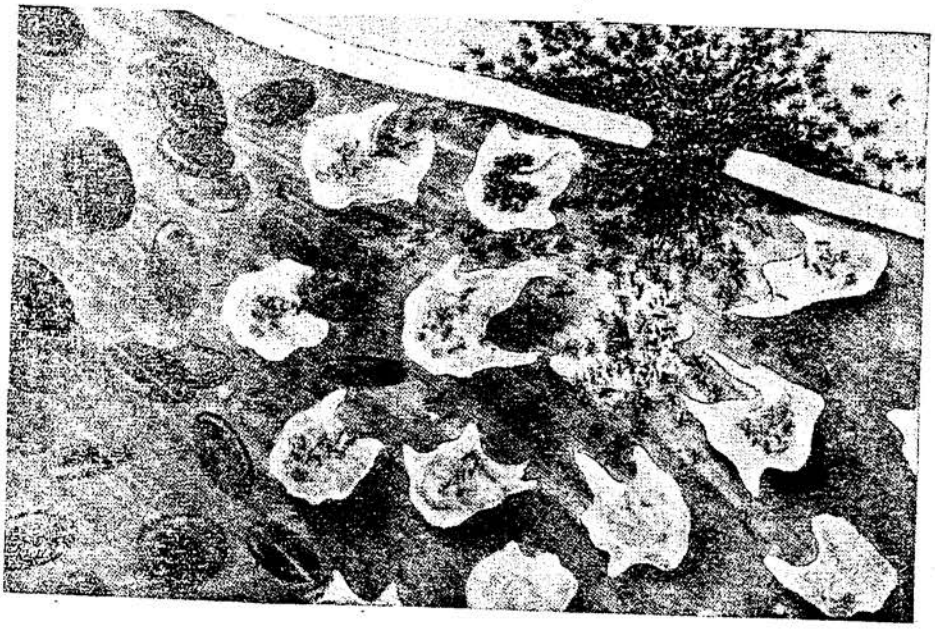

جيوش من الكرات البيضاء تكافح جراثيم المرض

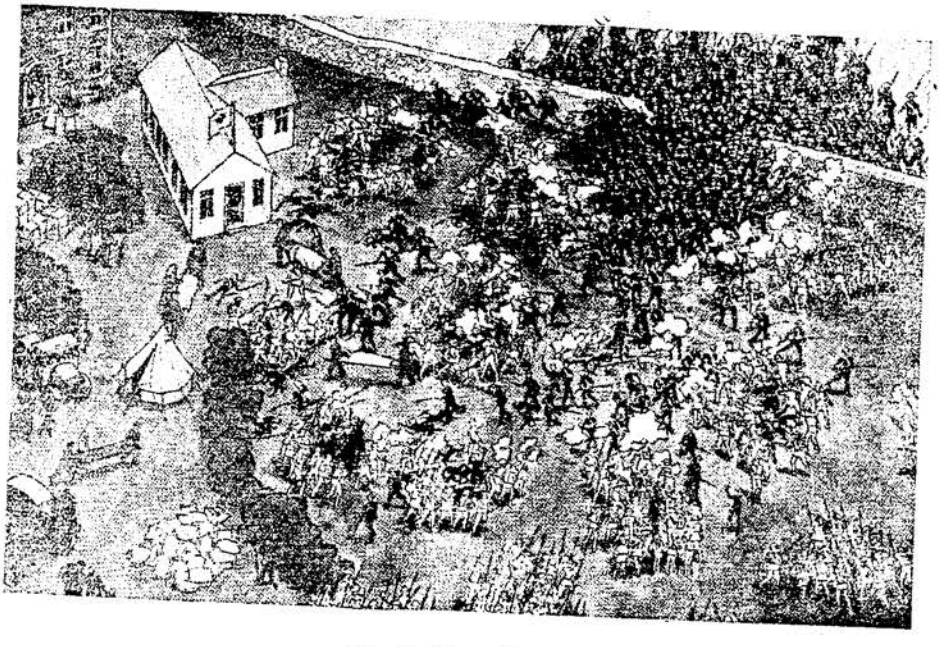

جيوش من الجنود تكافح العدو المهاجم

والمَرَض إلَى نِسْبَةِ (١) إلَى (٣٠٠)، وتَقِلُّ فى حَالاَتٍ أُخْرَى حَتَّى تَصِيرَ (١) لِكُلِّ (٦٠٠).

والْكُرَاتُ البَيْضَاء هى الَّتى تُقَاوِمُ الأمراضَ، وتُحَارِبُ الْجَرَاثِيمَ التى تَصِلُ إلَى الْجِسْمِ. فإذَا حَدَثَ جُرْحٌ مَثَلاً فى أىِّ عُضْوٍ مِنَ الْأَعْضَاء، هُرِعَتِ الْكُرَاتُ الْبَيْضَاء من كُلِّ صَوْبٍ إلَى الْمَكَانِ الْمَجْرُوحِ وهَاجَمَتِ الْجَرَاثِيمَ التى تُحَاوِلُ إحْدَاثَ الْتِهَابٍ فِيهِ، فَتُحَارِبُهَا، وفى الْغَالِبِ تَهْزِمُهَا، وتَقْتُلُهَا، وتَبْتَلِعُهَا، وهى فى أَثْنَاء ذلك تَنْقُلُ الْأَلْيَافَ الْمُصَابَةَ التَّالِفَةَ إلَى مكانٍ بعيدٍ، حتى لاَ تُحْدِثَ ضَرَرًا يَعُوقُ شِفَاءَ الْجُرْحِ. وكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِى حَالاَتِ الْمَرَضِ، فَتَرَاهَا تَتَجَمَّعُ وتَهَاجِمُ (مِيكْرُوبَاتِ) المَرَضِ، مُحَاوِلَةً التَّغَلُّبَ عَلَيْهَا، فإنْ ظَفِرَتْ، شُفِىَ المَرِيضُ، وإنْ هُزِمَتْ، اشْتَدَّ المَرَضُ بِهِ. وكَمْ من جَرَاثِيمَ فَتَّاكَةٍ دَخَلَتْ أَجْسَامَنَا فَلَمْ تَسَبِّبْ لَنَا مَرَضًا نَشْكُو منه، والْفَضْلُ فِى ذَلِكَ رَاجِعٌ إلَى هِمَّةِ الْكُرَاتِ الْبَيْضَاء ونَشَاطِهَا، وتَعْجِيلِهَا بِقَتْلِ تلك الْجَرَاثِيمِ قَبْلَ إحْدَاثِ المَرَضِ.

فَعِنْدَ مَا يَحْدُث جُرْحٌ أَوْ مَرَضٌ، تَتَكَاثَرُ الْكُرَاتُ الْبَيْضَاء بِشِدَّةٍ كَمَا تَقَدَّمَ، وتَسِيرُ مُتَرَاصَّةً مُتَزَاحِمَةً نَحْوَ مَوْضِعِ الضَّعْفِ، كَالْجُيُوشِ الَّتى تُعَبَّأُ وتُحْشَدُ فِى وَقْتِ الْأَزَمَاتِ، ثُمَّ تَتَقَدَّمُ إلَى مَوَاقِعِ الْخَطَرِ لِلدِّفَاعِ عَنْهَا، فَتُكَافِحُ الْعَدُوَّ، ولاَ تَنْسَى جَرْحَاهَا، فَتَنْقُلُهَا إلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ، وتَسْتَمِرُّ فِى الْكِفَاحِ، فإمَّا غُلِبَتْ وَانْتَصَرَتْ، فَكَانَ الشِّفَاء، وإمَّا غَلَبَهَا الْعَدُوُّ وانْكَسَرَتْ، فَكَانَ المَرَضُ. ولِهَذَا رَأَى الْأَطِبَّاء، فِى الْعَهْدِ الْأَخِيرِ، أَنَّ نَقْلَ الدَّمِ مِنْ شَخْصٍ سَلِيمٍ إلَى آخَرَ، اشْتَدَّ بِهِ المَرَضُ، وَعَجَزَ دَمُهُ عن الْمُقَاوَمَةِ، يُسَاعِدُ عَلَى الشِّفَاء. وهذا يُمَاثِلُ الْجُيُوشَ الَّتِى تَسْتَعِينُ بِحُلَفَائِهَا فِى أَوْقَاتِ الْمِحْنَةِ.

وهُنَاكَ، زِيَادَةٌ عَلَى السَّائِلِ الدَّمَوِىِّ وَالْكُرَاتِ الْحَمْرَاء وَالْبَيْضَاء، جُزْءٌ رَابِعٌ يُسَمَّى بِالأَلْيَافِ الدَّمَوِيَّةِ الَّتِى لَمْ تُكْشَفْ إلاَّ قَرِيباً، وهى أَجْزَاءٌ فِى غَايَةِ الصِّغَرِ، أَصْغَرُ مِنَ الْكُرَاتِ الْحَمْرَاء، وهى على شَكْلِ الْعَدَسَاتِ غَيْرِ الْمُنْتَظِمَةِ. وَأَهَمُّ وَظَائِفِهَا أَنَّهُ إذَا سَالَ

الدَّمُ مِنْ جُرْحٍ فِى الْجِسْمِ الْتَحَمَتْ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَسَبَّبَتْ جَفَافَ الدَّمِ عَلَى فَتْحَةِ الْجُرْحِ ، وَتُحَوِّلُهُ إِلَى كُتْلَةٍ جَامِدَةٍ ، تُسَمَّى (الْجُلْطَةَ الدَّمَوِيَّةَ) . وَلِذَا نَرَاهَا تَنْدَفِعُ هِى الأُخْرَى نَحْوَ الْجُرُوحِ ، لِتَلْتَحِمَ عَلَيْهَا ، وَتَسُدَّهَا كَالسُّورِ الْمَنِيعِ . وَلَوْلاَهَا لاَ سْتَمَرَّ الْجُرْحُ يَدْمَى حَتَّى يَنْفَدَ دَمُ الْجَرِيحِ فَيَمُوتَ .

وَيُوَضِّحُ الشَّكْلُ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِى تَطْرَأُ فِى مَدَى عَشْرِ دَقَائِقَ ، عَلَى الدَّمِ الطَّازَجِ . فَيُمَثِّلُ الْكَأْسُ الأَيْمَنُ حَالَةَ الدَّمِ عِنْدَ أَخْذِهِ مِنَ الْجِسْمِ ، مُبَيِّنًا السَّائِلَ الدَّمَوِىَّ ، تَسْبَحُ فِيهِ الْكُرَاتُ الْحَمْرَاءُ وَالْبَيْضَاءُ . وَيُمَثِّلُ الْكَأْسُ الأَوْسَطُ مَنْظَرَ الدَّمِ بَعْدَ بِضْعِ دَقَائِقَ ، حَيْثُ تَحْصُلُ فِيهِ تَغَيُّرَاتٌ كِيمِيَائِيَّةٌ ، وَتَظْهَرُ فِيهِ الأَلْيَافُ الدَّمَوِيَّةُ بَيْنَ الْكُرَاتِ ، وَيُمَثِّلُ الْكَأْسُ الأَيْسَرُ حَالَةَ الدَّمِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ ، حَيْثُ تَتَكَوَّنُ (الْجُلْطَةُ الدَّمَوِيَّةُ) بِالْتِحَامِ الأَلْيَافِ حَوْلَ الْكُرَاتِ وَتَرْسُبُ فِى الْقَعْرِ تَارِكَةً الْبَاقِىَ سَائِلاً خَفِيفًا كَالْمَاءِ .

وَهٰذَا يُمَاثِلُ مَا يَحْصُلُ فِعْلاً لَوْ أَصَابَكَ جُرْحٌ خَفِيفٌ ، فَإِنَّ الدَّمَ يَسِيلُ أَوَّلاً أَحْمَرَ اللَّوْنِ ، حَتَّى إِذَا قَرُبَ مِنَ الْجَفَافِ ، صَارَ أَصْفَرَ ، وَتَكُونُ (الْجُلْطَةُ الدَّمَوِيَّةُ) قَدْ تَكَوَّنَت .

التسلية — حل مسائل العدد الماضى

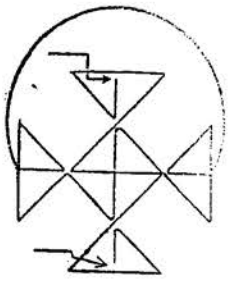

٢ — يُمرر القلم عَلَى النحو المبين بالشَّكل مبتدئًا بالنقطة ا ومنتهيًا بالنقطة ب أو بالعكس .

٣ — الطَّرِيقَةُ أَنْ تُمِيلَ الْبَرْمِيلَ حَتَّى يَصِلَ الْخَلُّ إِلَى حَافَتِهِ تَمَامًا . ثُمَّ تَنْظُرَ إِلَى قَعْرِهِ . فَإِنْ ظَهَرَ لَكَ جُزْءٌ مِنْ دَائِرَةِ الْقَعْرِ ، كَانَ مَا بِالْبَرْمِيلِ أَقَلَّ مِنْ نِصْفِهِ . أَمَّا إِذَا كَانَ الْخَلُّ يَمَسُّ دَائِرَةَ الْقَعْرِ بِالضَّبْطِ ، كَانَ الْبَرْمِيلُ مُمْتَلِئًا إِلَى نِصْفِهِ تَمَامًا . وَإِذَا كَانَ الْخَلُّ مُرْتَفِعًا عَنْ دَائِرَةِ الْقَعْرِ ، دَلَّ ذٰلِكَ عَلَى أَنَّ مَا بِهِ يَزِيدُ عَلَى النِّصْفِ .

٥ — الكلمات المتقاطعه : — الكلماتُ الأُفُقِيَّةُ : — ١ — جُنَّ ٣ — شَمَّ ٥ — رَجَب ٧ — سَفَرٌ ٨ — مسْطَرَه ٩ — خَالِدَه ١١ — صَانَ ١٢ — قِدْرٌ ١٤ — هَلْ ١٥ — يَدٌ

الكلماتُ الرأسيةُ : — ١ — جَرَّ ٢ — نَجْم ٣ — شَفَه ٤ — مُرٌّ ٦ — بُسْتَانٌ ٧ — سُرَادِق ٩ — خَالٌ ١٠ — هُدَى ١١ — صَهْ ١٣ — رَدٌّ